



## الصور الشخصية المرسومة داخل تصاوير المخطوطات التيمورية والصفوية دراسة أثرية فنية

إعداد

غادة نبيل رشوان خفاجه

مدرس الآثار الإسلامية

بقسم الآثار، كلية الآداب ، جامعة بنى سويف

[ghada.nabil@art.bsu.edu.eg](mailto:ghada.nabil@art.bsu.edu.eg)

### الملخص :

تعد إيران احد الأقطار الإسلامية التي اهتمت بفن التصوير وتزويق المخطوطات ، خاصة فى الفترة التيمورية والصفوية بفضل عناية ورعاية أمراء وسلاطين الدولتين ، ومن ثم ازدهرت المراكز الفنية التي ضمت فى الغالب معاهدا لفنون الكتاب يعمل فيها أشهر وأمهر المصورين والمذهبين والخطاطين والمجلدين ، ونتيجة لذلك اهتم المصورون بفكرة الصور الشخصية التي نقلوها فى معظم الأحيان من بلاط الحكام وقاموا بالمزج بين هؤلاء النبلاء وبين أبطال أسطوريين ، وفى أحيانا أخرى رسموا أساتذته تعلموا على أيديهم هذا النوع من الفن وتأثروا بهم .

### الكلمات الدالة :

صور شخصية ، مخطوطات مصورين ،خيالى ، واقعى ، تيمورى ، صفوى.



**Portraits drawn within the illustrations of Timurid and Safavid manuscripts**

**Artistic archaeological study**

**Prepared by:**

**Ghada Nabil Rashwan Khafaga**

**Department of Antiquities, Faculty of Arts, Beni Suf University**

**Summary:**

Iran is one of the Islamic countries that devoted much attention to the art of photography and manuscripts decoration, especially during the Timurid and Safavid periods, thanks to the patronage and care of the princes and sultans of both states. Consequently, artistic centers flourished, often housing institutes for the arts of the book, employing the most famous and skilled illustrators, gilders, calligraphers, and bookbinders. As a result, illustrators became interested in the idea of portraits, which they often copied from the courts of rulers, combining these nobles with mythical heroes. At other times, they painted masters from whom they learned this art from and were influenced by them.

**Keywords:**

Portraits, Manuscripts, Illustrated, Realistic, Timurid, Safavid.

**أهمية الموضوع :**

تكمن أهمية البحث في تسليط الضوء على الصور الشخصية المرسومة داخل تصاوير المخطوطات الإيرانية ، وأهم المدارس الفنية والمصورين الذين اهتموا بهذا النوع من الفنون ، بالإضافة للموضوعات التي اهتم المصور برسم صورة شخصية لأشخاص بعينهم داخلها لتوضيح قصتها .

**أسباب إختيار الموضوع :**

— أنه لا توجد في حدود علمي دراسة علمية متخصصة في التصوير الايرانى قامت بدراسة وتجميع لبعض تصاوير الصور الشخصية المرسومة داخل تصاوير المخطوطات الإيرانية وبخاصة المدرستين التيمورية والصفوية .

— يرجع أيضا سبب اختياري دراسة الصور الشخصية المرسومة داخل تصاوير المخطوطات التيمورية والصفوية إلى محاولة الكشف عن مجموعة من المصورين المشهورين من الذين اهتموا بتوثيق صور شخصية فردية لا يمكن إنكار أهميتها من الناحية الفنية إذ أنها تحتوى رسوم أشخاص يعدوا أبطال العمل الفني في الموضوع المصور

— وتهدف دراستي لهذا الموضوع الوقوف على مميزات الفترة الزمنية لكل مدرسة منهما بالرغم من تأثرهما بالمدرسة المغولية السابقة لهم في تناول موضوع هذا النوع من الصور .

**الدراسات السابقة :**

إستفاد البحث من عدد من المراجع العربية والأجنبية التي تناولت التصوير الإيراني في العصرين التيمورى و الصفوى، أو تضمنت الإشارة إليهما دون دراسة متوسعة لموضوع البحث قيد الدراسة مما يؤكد على أهمية الموضوع ، والإضافة لما درس من قبل والتي منها :

جمال محمد محرز ، التصوير الإسلامى ومدارسه ، وكالة الصحافة العربية ، ٢٠٢٠ .

ربيع حامد خليفة ، فن الصور الشخصية في مدرسة التصوير العثمانى ، مكتبة زهراء الشرق ، ط٢، ٢٠٠٦ .

ريهام سعيد السيد إسماعيل ، تصاوير المصورين فى التصوير الإسلامى فى العصر الصفوى ، مجلة كلية الآثار جامعة القاهرة ، مجلد ١٢ ، العدد ٢٥ ، ٢٠٢٢ .

محمود ابراهيم حسين ، أعلام المصورين المسلمين وأشهر أعمالهم الفنية ، مكتبة نهضة الشرق ، ١٩٨٢ .

Bahari (E)., Bihzad master of Persian painting., London, 1996

Robinson,(B.W.),.Persian MinaturePainting from collection in the British

**أهداف الدراسة :**

تهدف الدراسة إلى تناول الصور الشخصية المرسومة داخل تصاوير المخطوطات التيمورية والصفوية بشكل وصفى تحليلى مفصل من خلال عدة نقاط منها :

— التعرف على الدراسات التي ذكرت معلومات عن تلك الصور الشخصية فى الفترة محل البحث

- التوصل الى نوعية الصور الشخصية المرسومة داخل تصاوير المخطوطات فى الفترة محل البحث

- تسعى الدراسة الى معرفة الاسلوب الفنى التى رسمت به الصور الشخصية محل البحث بالاضافة الى التعرف على أبرز مصورى العصرين التيمورى والصفوى الذين اهتموا برسم هذا نوع من الصور داخل التصاوير المخطوطات التيمورية والصفوية .  
التعرف على موضوعات الصور التى نفذت داخلها هذه الصور الشخصية .  
**منهجية الدراسة :**

مقدمة عن بداية ظهور الصور الشخصية، واهتمام روعات الفن بهذا النوع من الفنون ، واعمال المصورين فى تلك الفترة .

ثم يتبع ذلك الدراسة الوصفية لتصاوير المخطوطات الإيرانية التى رسم بداخلها صور شخصية وتناولت فيها وصف خمس صور ثلاثة منهم من الموضوعات التراثية ، واثنان من الموضوعات الواقعية الشائعة فى العصر التيمورى والصفوى .

ثم دراسة تحليلية والتى تناولت فيها الاسلوب الفنى الذى نفذت به رسوم الصور الشخصية المرسومة داخل تصاوير المخطوطات التيمورية والصفوية ، و المصوريين الذين اهتموا بهذا النوع من الرسوم ،بالإضافة للموضوعات التى وضحتها رسوم الصور الشخصية داخل التصاوير ، ثم النتائج واخيرا قائمة المراجع ، والاشكال واللوحات .

يطلق لفظ الصور الشخصية على الرسوم التي ينفذها الفنان بأسلوب واقعي نقلا عن نموذج حي أمامه<sup>(١)</sup>، كان لسلطين المغول الفضل في الإهتمام بفن الصور الشخصية ، حيث نفذوا صور شخصية لانفسهم متأثرين بالأساليب الفنية الصينية<sup>(٢)</sup>، وقاموا بإختيار مصورى البلاط من الصينيين بالإضافة للفنانين المنتميين للمناطق الخاضعة لحكمهم<sup>(٣)</sup>.

وزاد الإهتمام بهذا النوع من الفنون فى عهد تيمور لنك وخلفائه فذلك لم يكن غريبا على الدولة التيمورية ، فبعد إتساعها وضمها لأمم وشعوب مختلفة شغف تيمور وأبناؤه وأحفاده من الحكام بأن يحيطوا أنفسهم بمجموعة من العلماء وجلبهم من كل المدن التى غزوها وقربوهم إلى بلاطهم<sup>(٤)</sup>. وترتب على ذلك اهتمام تيمور وخلفائه بتخليد ذكراهم عن طريق تدوين تاريخهم<sup>(٥)</sup> الموثق بالصور مما جعلهم يشجعوا الفنانين ويرعوهم وتقريبهم إليهم ، ففى عهدهم انجزت العديد من المخطوطات المزينة بأروع التصاوير<sup>(٦)</sup>، وجرت العادة أن يعقد السلطان الإحتفال بهؤلاء الفنانين بعد الإنتهاء من نسخ كل مخطوط وتزويقه وتقديمه إليه<sup>(٧)</sup>، فمن المعروف أن المصور بهزاد الذى ذاع صيته فى هراة ، وتمتع بعناية فائقة من السلطان حسين بايقرا ووزيره مير شير نوائى<sup>(٨)</sup> كان له شأن عظيم فى النهوض بفن الصور الشخصية ، ولم يصل المصورين قبله فى تحقيق قدرا من النجاح الذى حققه فى هذا الحقل<sup>(٩)</sup>.

ولم يقتصر دوره بالعناية بهذا النوع من الفنون عند المدرسة التيمورية ، بل ساهم فى فن التصوير فى المدرسة الصفوية وكذلك تلاميذه الذين أصبحوا من أشهر المصورين فى العصر الصفوى<sup>(١٠)</sup> ، نظرا لاهتمام ملوك هذه الدولة بالفنون وخاصة فنون الكتاب وارتفاع مكانة الفنانين ،

(١) ربيع حامد خليفة ، فن الصور الشخصية فى مدرسة التصوير العثمانى ، مكتبة زهراء الشرق ، ط٢ ، ٢٠٠٦ ، ص ٣.

(٢) زكى محمد حسن، الصين وفنون الإسلام ، مؤسسة هنداوى ، ٢٠٢٢ ، ص ٤٦ ،

(٣) واشتمل مخطوط جامع التواريخ لرشيد الدين على تصاوير رسمت فى وقت سابق لتاريخ هذا المخطوط (ق ٨هـ / ١٤م) لجنكيز خان وخلفائه. ربيع حامد خليفة ، فن الصور الشخصية، ص ٧.

(٤) ابن عربشاه ( أبو العباس شهاب الدين أحمد بن محمد الدمشقى ت ٨٥٤هـ / ١٤٥٠م ) ، عجائب المقذور فى نوائب تيمور ، تحقيق احمد فايز الحمصى ، ط١ ، مؤسسة الرسالة ، ١٩٨٦ ، ص ٤٥٤.

(٥) عباس إقبال آشتيانى ، تاريخ إيران بعد الإسلام من بداية الدولة الظاهرية حتى نهاية الدولة القاجارية ( ٢٠٥هـ / ٨٢٠م ١٣٤٣هـ / ١٩٢٥م ) ، ترجمة محمد علاء الدين منصور ، مراجعة السباعى محمد السباعى ، القاهرة ، ١٩٩٠م ، ص.ص ٦١٥ ، ٦٢١.

(٦) ولبر، د.، إيران ماضيها وحاضرها ، ترجمة عبد النعيم محمد حسنين ، مراجعة وتقديم ابراهيم امين الشواربى ، دار الكتاب اللبنانى ، بيروت ، ١٩٨٥ ، ص.ص ٧٩ - ٨٢.

(٧) يسرى فؤاد مرسى ، الشعر الفارسى فى بلاط حسين ميرزا بايقرا ، رسالة دكتوراه ، غير منشوره ، قسم اللغات الشرقية و آدابها ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٩١ ص.ص ٦٠٩ ، ٦١٠.

(٨) زكى محمد حسن ، الفنون الإيرانية فى العصر الإسلامى ، دار الكتب المصرية ، ط٢ ، ١٩٤٦ ، ص ٩٠ ، أبو الحمد محمود فرغلى ، التصوير الإسلامى نشأته وموقف الإسلام منه وأصوله ومدارسه ، الدار المصرية اللبنانية ، ط٢ ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٦٠.

(٩) زكى محمد حسن ، الصين وفنون الإسلام ، ص ٤٦.

(١٠) أبو الحمد محمود فرغلى ، التصوير الإسلامى نشأته وموقف الإسلام منه ، ص ٢٨١.

حيث اتخذ السلطان من بين المصورين أصدقائه وندمائهم<sup>(١)</sup>، ونتيجة لهذا الإهتمام وصل إلينا صور شخصية كثيرة تمثل الملوك والسلطين<sup>(٢)</sup>، واختلفت رسوم الأشخاص من مصور لآخر، ومن هؤلاء المصورين اقاميرك الذى برع فى رسم الصور الشخصية، مما جعل الشاه طهماسب يخصصه لعمل الرسومات الشخصية والملكية<sup>(٣)</sup>، ويعد المصور مير نفاش الذى تولى رئاسة مكتبة القصر الملكى بعد سلطان محمد من ابرز المصورين الذين ساهموا فى ازدهار رسم الصور الشخصية باستخدام عدد قليل من الألوان، وفيما بعد أصبح هذا النوع من الفنون له العديد من مشاهير المصورين المتخصصين فى رسمه جاء رأسهم المصور عنايت الله الأصفهاني، ثم شاه قلى، وعبدالصمد الذى ذهب إلى الهند وعمل لى الامبراطور المغولى الهندي همايون<sup>(٤)</sup>.

### الدراسة الوصفية

#### لوحة (١)

الموضوع : صورة شخصية لخسرو تمسكها شيرين

مقاسات ٨ × ١٢,٨ سم

اسم مخطوط : خمسة نظامى

التاريخ : ٨٢٠ - ٨٢١ هـ / ١٤٤٢ م

مكان الحفظ : المكتبة البريطانية

النشر :

Islamic Art Studies On the Art and Culture of the Muslim World,V,2001,New YoRK,2001, P,96. Fig. 12 .

Bahari (E)., Bihzad master of Persian painting., London, 1996,p117.

#### الوصف :

تمثل هذه الصورة شيرين برفقة أربعة من حراستها فى الخلاء، وتمسك بصورة خسرو التى رسمها شابور نديمه، والذى يراقبها عند مؤخرة الصورة من جهة اليمين، لينفذ خطته فى وقوع شيرين فى غرام خسرو وترتيب مقابلة بينهما، ومن شدة إعجاب شيرين بصورة خسرو خافت عليها إحدى رفاقها بأن أمسكت بذيل جبتها حتى تترك الصورة التى كادت أن تنسيها بما حولها، وجاء الصورة الشخصية داخل هذه التصويرة مرسوم على ورقة مستطيلة الشكل بيضاء اللون يمثل صورة خسرو، وملاً جسد خسرو الورقة باكملها تأكيد من المصور على جسد خسرو الممشوق القوام، وعلى الرغم من ذلك رسم خسرو منحني الكتفين قليلاً واضعاً يديه عند خصرة فوق الحزام الذى يتمنطق به

(١) سعاد ماهر، الفنون الإسلامية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ص١٩٨٦، ص٢٤٤.

(٢) يعد فن الصور الشخصية من المظاهر التى شاعت فى العصر الصفوى، فكثير من صور هذا العصر قصد بها تمثيل أفراد بعينهم، وأحياناً يقتصر داخل الصورة برسم شخص او شخصين. جمال محمد محرز، التصوير الإسلامى ومدارسه، وكالة الصحافة العربية، ٢٠٢٠، ص٥٠.

(3) Martin(f.r.), Miniatures From The Period of Timurid.as.of Poems of Sultan Ahmed Jalair, Veinna, 1926,p.61.

(٤) ابو الحمد محمود فرغلى، التصوير الإسلامى نشأته، ص٣١٥، ٣١٦.

وربما اراد المصور أن يبرز مدى اعجابه بصفات شيرين فرسمه بهذه الهيئة كنوع من التقدير والاحترام والانحناء أمام شخصيتها ، ومن الممكن أيضا رسمه بهذا الشكل تعبيرا عن الحالة التي وصل لها نتيجة حبه لها والبحث لطريقة لرؤيتها، واستخدم المصور اللون الأسود للتعبير عن لون شعره الذي يعلوه التاج لابرار شباب خسرو ، وقد ارتدى قميص أخضر اللون يعلوه رداء خارجي برتقالي ، متفق في اللون مع رداء شيرين دلالة من المصور على الانسجام والاتفاق في اختيار الوان ملابسهم ، وينتعل بوت أسود اللون .

### لوحة (٢)

الموضوع : صورة شخصية لرجل واقف بهيئة كاملة

التاريخ : ٨٩١ - ٨٩٣ هـ / ١٤٨٧ م

المصور : بهزاد

المقاس : ٢٠ x ١٥ سم

الحفظ معرض جاليري فريير للفنون بواشنطن no32.28

النشر :

Bahari (E).,Bihzad master of Persian painting,fig.105, P.175.

### الوصف :

تمثل الصورة فنان يرتدى ملابس شرقية يرسم صورة شخصية لرجل واقف ، ووقع بهزاد في اسفل اليسار بطريقته المعتادة في هراه ، وجاءت الصورة الشخصية مرسومة على ورق أبيض ومحدده بإطار مستطيل ورسم الرجل فيها بهيئة كاملة بوضع ثلاثي الأرباع ذو لحية سوداء خفيفة ربما أراد بهزاد بها التأكيد على سن أن الشخص في سن الشباب ، وقد ارتدى قميص احمر اللون جاءت فتحة رقبتة على هيئة حرف V ، وذنو أكمام قصيرة أظهرت القميص الداخلى أزرق اللون ، ويتمنطق حول وسطه بشال ينسدل طرفاه للامام . ويعلو رأسه طاقية حمراء ملتف حولها عمامة بيضاء وانتعل حذاء أسود اللون ذو رقبه ، واعتاد بهزاد اظهار أسلوبه الفنى مستخدما الحركة والحيوية داخل الصورة وتمثل هنا في حركة الأيدي فرسمه بهزاد وهو يشير بيده اليسرى وكأنه مندمج في الحديث مع أحد في حين ذراعة الأيمن معوج قليلا ومثبت كف يده امام خصره ، وعلى الرغم من نجاح بهزاد في تفعيل عنصر الحركة للشخص الواقف ، إلا أنه لم يوفق في التعبير عن كف الأيدي بأسلوب واقع ، وكذلك في رسم الأرجل حيث رسمها وكأنها أطراف صناعية مثبتة في الحذاء كما اتبع أسلوبه في خروج تفاصيل الصورة خارج الإطار ويتضح ذلك في خروج الطرف السفلى من القميص الخارجى عن الإطار المحدد . ولم يغفل بهزاد عن ملء الفراغ في الصورة بأن استخدم اللون الاخضر الداكن في التعبير عن الأرضية بالإضافة لأشكال الورود الحمراء في مؤخرة الصورة .

### لوحة (٣)

الموضوع : صورة شخصية لخسرو وهو جالس جلسة شرقية

المخطوط : خمسة نظامى

التاريخ : ٨٩٩ هـ / ١٤٩٤ م

الحفظ : المتحف البريطانى

المصور : أقاميرك

النشر :

**Bahari (E)., Bihzad master of Persian painting,fig.75, P.137.****الوصف :**

تمثل هذه الصورة شيرين جالسة فى وسط الصورة بين جواربها واحد حراسها على سجادة مستطيلة و متكأة على وسادة مستطيلة أيضا ، و ظهرت عليها معالم الأبهة والكبرياء تأكيد من المصور على المكانة الإجتماعية التى تتمتع بها شيرين ، وتقف أمامها جاريتها تقدم لها صورة لخسرو ، وأثار جمال وهيبة خسرو شيرين مما جعلها تمد يدها اليسرى لتمسك بالصورة لتتأمل فى ملامحه ، ورسمت هذه الصورة على ورقة بيضاء مستطيلة خالية من الإطار يتوسطها خسرو الجالس جلسة شرقية ، فى وضع المواجهة وقد وضع يده اليمنى على قلبه تعبيراً من المصور على شدة ولعه بحب شيرين ، وقد ارتدى قبض داخلى أصفر اللون يعلوه رداء خارجى أحمر اللون مطرز عند منطقة الصدر بالخيوط المذهبة ويعلو رأسه تاج وانتعل حذاء أسود .

**لوحة (٤)****الموضوع : صورة شخصية للاسكندر وهو جاثى على ركبته****المخطوط : خمسة نظامى****التاريخ : ٩٤٥ - ٩٤٦ هـ / ١٥٣٩ - ١٥٤٣ م****مكان الحفظ : المتحف البريطانى****المصور : ميرزا على****النشر :****Robinson,(B.W).,Persian MinaturePainting from collection in the British Isles.London. 1967,fig21.****الوصف :**

تمثل هذه الصورة وصول الإسكندر إلى قصر نوشابه وترحيبها به ، حيث نشاهد فى وسط الصورة نوشابه جالسة على عرشها ، فى حديقة القصر بينما يجلس الاسكندر أمامها على تخت بسيط بالقرب من فسقية تسبح بها بطة ويمسك بصورته التى أمرت نوشابه أحد الفنانين برسمها للتأكد من شخصية الاسكندر ، ومواجهته بها ويقف هذا الرسام على مقربة من الاسكندر بعد ان أمرته نوشابه باطلاع الاسكندر على الصورة وخلفها ثلاثة من وصيفاتها بالاضافة لحارس بدت عليهم علامات الدهشة عندما واجهت نوشانه الاسكندر بالصورة بعد أن أنكر حقيقة شخصيته لها ، ويشاهد هذا الحدث حاشية ناشوبه وباقى الخدم ومنهم من يحضر الأطعمة والهدايا من الأقمشة لتقديمها للإسكندر ، وجاءت الصورة الشخصية مرسومة على ورقة مستطيلة غير محددة بإطار تمثل الإسكندر وهو جاثى على ركبته ، بوضع جانبى ، وثبت يده اليمنى على فخذه ، أما يده اليسرى يشير بها وكأنه يتحدث مع أحد أمامه دلالة على الأسلوب الحركى والحيوية داخل الصورة ، وجاءت لحيته مهذبه ومن خلال لونها الأسود تبين أنه فى سن الشباب ، وقد ارتدى قميص أزرق يعلوه جبة حمراء ، ويتمنطق حول وسطه بحزام مزود بتوكة ، ويعلو رأسه العمامة الصفوية التى يخرج منها عصا وریشان أحدهما بيضاء والأخرى سوداء ، أما خلفية الصورة رسمت باللون الأزرق الفاتح .

**لوحة (٥)**

موضوع الصورة : صورة شخصية لشاب أوروبي

التاريخ : ١٦٧٣ هـ / ١٠٨٣ م

الحفظ : مكتبة جامعة برينسيت ضمن مجموعة غاريت .G96

المصور : معين

المقاس : ١٩×١١ سم

النشر :

**Sheila R. Canby, Persian masters five centuries of painting, marg publications,1990**  
**,fig8,p125.**

**الوصف :**

تمثل هذه الصورة المصور رضا عباسي وهو يرسم صورة شخصية لشاب أوروبي ، حيث ظهر رضا جالس جلسة شرقية ، وقد اقترب من انهاء رسم الصورة والتي ظهرت محاطة بإطار مستطيل حددت معالمه باستخدام اللون الاسود على ورقة مستطيلة حددت معالمها أيضا بنفس اللون السابق ، ورسم هذا الشاب بوضع ثلاثي الأرباع . وشارب قصير وظهر وهو واقف ويحمل قارورة خمر ببيضاوية الشكل ، وقد ارتدى قميص يعلوه معطف ليس له كمام ، ومزود بكوله فراء ، بالإضافة للسروال الواسع الموضوع داخل البوت ويعلو رأسه قبعة مربعة الشكل ومزينة بحبيبات بيضاء متماسة وريشة ذات قمة مرتفعة ، ورسم المصور مجموعة من الخطوط الغير منتظمة تعبيراً من المصور عن السحب وجاءت خلفية الصورة صفراء اللون .

**ثانيا الدراسة التحليلية :**

الاسلوب الفني الذي نفذت به رسوم الصور الشخصية داخل تصاوير المخطوطات التيمورية والصفوية

**أولا : أنواع الصور الشخصية وأسلوب تنفيذها :****أ/ نوع الصور الشخصية**

أمدتنا الصور محل الدراسة بنوع واحد من التصاوير الشخصية وهو الصور الشخصية الفردية التي رسمت أحيانا داخل اطار كما في لوحات (٢، ٤، ٥) وامتازت لوحة ٢ بخروج الرسم عن

الاطار وهو الاسلوب الفني المتبع في المدرسة التيمورية وبخاصة في معظم رسوم بهزاد ، واحيا بدون اطار كما في ( لوحة ١، لوحة ٣) ويلاحظ أن الصور الشخصية محل الدراسة رسمت لأشخاص مشهورين سواء في الموضوعات التراثية ، أو في الموضوعات الواقعية .

**ب/ أوضاع الأشخاص في الصور الشخصية**

تميز المصورين في الفترة محل الدراسة في رسم الأشخاص في أوضاع وحركات مختلفة فأحيانا رسمهم واقفين بكامل هيئتهم كما في لوحات (١، ٢، ٥) شكل (١، ٢، ٥) واحيانا جالسين جلسة شرقية كما في لوحة (٣) شكل (٣)، واحيانا أخرى جاثيين على ركبهم على كما في (لوحة ٤) شكل (٤) .

## ج/ تعبيرات الحركات والمشاعر داخل الصور الشخصية

لم يغفل الفنان التعبير الحركي داخل رسوم الصور الشخصية محل الدراسة ، فاستخدم الأيدي للتعبير عن الأسلوب الحركي اثناء الحديث كما في لوحة ( ٢ (شكل ٢)) والمنسوبة لبهزاد وكأن الشخص يشير بيده لشخص آخر أمامه ، وتكرر نفس المشهد في لوحة رقم (٤) والمنسوبة لميرزا على ، واستخدم رضا عباسي في لوحة (٥) (شكل ٥)) أسلوب آخر في التعبير عن الحركة في الصورة في طريقة قبضة الشخص المتمركز في الصورة بيديه على قارورة الخمر التي يحملها.

ونجح مصوري الصور الشخصية محل الدراسة في التعبير عن مشاعر الأشخاص داخل رسوماته فعبّر عن حالة العشق المسيطرة على الحبيب فرسمه في لوحة رقم (١) (شكل ١)) منحني الكتفين قليلا واضعا يديه عند خصره ربما ليبرز مدى اعجابه بصفات شيرين فرسمه بهذه الهيئة كنوع من التقدير والاحترام والانحناء أمام شخصيتها ، ومن الممكن تعبيراً عن الحالة التي وصل لها نتيجة حبه لها والبحث لطريقة لرؤيته ، أما في لوحة (٣) (شكل ٣)) رسم خسرو وهو يضع يده اليمنى على قلبه كدليل على شدة حبه لخسرو لشيرين .

### ثانيا مصوري الصور الشخصية داخل تصاوير المخطوطات التيمورية والصفوية :

كان لتقسيم الدولة التيمورية في عهد خلفاء تيمور إلى أقاليم مختلفة أثرا واضحا في نشأة مراكز فنية عديدة في إيران تنافست بالنهوض بالفنون ولأسيما التصوير<sup>(١)</sup> ، منها في شيراز، وتبريز ، وسمرقند ، وهراة ، وكذلك بخارى .، وكانت المراكز الفنية تتبادل المصورين المشهورين . وكان لمدينة هراة الحظ الأوفر من الرعاية والفنون في عهد التيموريين تحت حكم السلطان حسين بايقرا (1468-1506) فيعهد هو ووزيره مير على شير من أصحاب النهضة بفن التصوير في تاريخ إيران، وذاع في عهدهم صيت أشهر وأمهر المصورين في رسم الصور الشخصية في العصر التيموري وهو الاستاذ بهزاد وبعد وفاة السلطان حسي عام 1506 وغزو الصفويين المدينة عام 1510م ، نقل بهزاد إلى عاصمتهم تبريز تحت حكم الشاه إسماعيل الذي احاطه بالتقدير والأهتمام<sup>(٢)</sup>، وذاع في المدرسة الصفوية تحت رعاية وملوك الدولة رسم الصور الشخصية على يد معظم مشاهير المصورين<sup>(٣)</sup>.

وفيما يلي عرض لنماذج من المصورين الايرانيين في العصرين التيموري والصفوي الذين اهتموا برسم الصور الشخصية .

### أ / بهزاد :

يعتبر من أشهر المصورين الفرس ، و صاحب مدرسة فنية امتازت بأسلوبها الخاص انتشر في سائر أنحاء فارس وفي غيرها من الأقطار التي خضعت للتأثيرات الفنية الإيرانية<sup>(٤)</sup> ، و في عهد

(١) زكي محمد حسن ، التصوير وأعلام المصورين في الإسلام ، مؤسسة هنداوي، ٢٠١٢، ص ١١.

(٢) أبو الحمد فرغلي ، التصوير الإسلامي نشأته، ص.ص ٢٤٤، ٢٤٥.

(٣) ثروت عكاشه، التصوير الفارسي والتركي ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، الطبعة الاولى ، ١٩٨٣، ص ١٦٦.

(٤) أحمد على خليل سليمان ، بهزاد يمثل أهم مراحل التطور في مدارس التصوير الإسلامي ، مجلة كلية آداب المنوفية ، العدد الثاني والثلاثون ، يناير ١٩٩٨ ، ص.ص ٢٢٢-٢٢٣.

السلطان حسين ميرزا حاكم هراة<sup>(١)</sup> ذاع صيته، وظل بهزاد يعمل في مدينة هراة ، إلى أن فتحها

الشاه إسماعيل الصفوى سنة (٩١٦ هـ / ١٥١٠ م )، واصطحب معه إلى تبريز ، وعينه مديرا للمكتبة الملكية، ، وبعد وفاته عام ١٥٢٤م عمل بهزاد في خدمة ابنه الشاه طهماسب ، الذى تلقى دروسا فى فن التصوير على يد بهزاد<sup>(٢)</sup> ، وتحدث بابر إمبراطور الهند فى مذكراته قائلا (إن بهزاد أرفع المصورين شأنًا ، ثم أضاف أن بهزاد كان فنانا رفيعا ولكنه لم يرسم الوجوه الغير ملتحية باتقان ، كما أنه رسم أشخاصه بأعناق طويلة إلى حد ما ، وعلى أية حال كان رسمه جيدا للغاية )<sup>(٣)</sup>، ويقال إن وفاة بهزاد كانت فى المدة بين سنتى (٩٤٠ - ٩٤٤ هـ / ١٥٣٣ - ١٥٣٧ م)<sup>(٤)</sup> .

كان يمتلك البراعة فى رسم الصور الشخصية ، و توضيح صفاتهم الجسمية ، وسحتهم ، والحالات النفسية<sup>(٥)</sup> ، وانتج بهزاد فى هراة صورتين ينسبين للسلطان حسين بيقرى ولمحمد خان شيبانى يعدان من الصور الشخصية الحقيقية التى رسم فيهم سحنة إنسان بتقاطيع وجهه وصفاته الجسمية<sup>(٦)</sup> ، ومن صور بهزاد الشخصية فى البحث محل الدراسة ، لوحة ((شكل ١)) التى تمثل صورة شخصية لخسرو تمسكها شيرين ، وموضوع هذه الصورة من الموضوعات التراثية المحببة لدى الفرس ، استخدم بهزاد الخط فى تحديد هيئة شابور وملابسه ، بالإضافة الى نجاحه فى رسمه ملامح خسرو بعيون لوزية يعلوها حواجب كثيفة ، و عبر عن الانف بخط طولى أما الفم بخط عرضى ، وحاول التعبير عن الحالة النفسية المسيطرة عليه من شدة ولعه بحب شيرين مما جعله واقف منحنى الظهر قليلا وكلتا يديه أمام خصره وكأنه خائف من عدم حب شيرين له ، مما اظهر عليه التوتر الواضح فى عدم استقامه جسده أثناء الرسم .

وهناك لوحة أخرى رقم (٢) (شكل ٢)) التى تمثل صورة شخصية لرجل واقف بهيئة كاملة ، ويتضح فيها نضج بهزاد الفنى فى رسم الصور الشخصية مما جعله يحدد رسمته بإطار مستطيل ، بالإضافة الى تمكنه فى استغلال مساحة البورتريه فى رسمه للشخص الذى بداخله واطهار تفاصيل جسده وكاد ان يخرج الشخص من البورتريه ويتحدث مع من أمامه وهنا تظهر براعة بهزاد فى التعبير عن الحركة والحيوية فى رسومه ، ولم يقف عند هذا بل اخترق الإطار ورسم طرف قميصه خارجه .

## ب / أقاميرك :

هو أقا جمال الدين ميرك الحسينى الأصفهانى ، أو أقاميرك الثانى<sup>(٧)</sup> ، من تلاميذ بهزاد نشأ

(١) جيمس (ديفيد)، الكنوز الإسلامية فى مكتبة تشيستر بيتى ، مجلة فكر وفن ، العدد ١٨ ، ١٩٧١ ، ص ٥٩ .

(٢) محمد مصطفى ، صور من مدرسة بهزاد فى المجموعات الفنية بالقاهرة ، سلسلة الينبوع الفضى ، ١٩٥٩ ، ص ٢١ .

(٣) محمود إبراهيم حسين ، المدرسة فى التصوير الإسلامى ، دار الثقافة العربية ، ط ٢ ، ٢٠٠٢ ، ص ٢٠٢ .

(٤) محمد مصطفى ، صور من مدرسة بهزاد ، ص ٢١ .

(٥) زكى محمد حسن ، الفنون الايرانية ، ص ١٠٦ - ١٠٧ .

(٦) زكى محمد حسن ، التصوير وأعلام المصورين فى الإسلام ، ص ١٥ .

(٧) أقا كلمة فارسية بمعنى السيد ، تدل على الإحترام إذا جاءت قبل إسم الرجل ، وتدل على التقليل من شأنه إذا جاءت بعده ، وميرك بمعنى أمير صغير ، والكلمة إسم ولقب من الأسماء والألقاب الايرانية الشائعة . وعرف بالثانى لأنه جاء بعد روح الله ميرك نقاش . لمزيد من التفاصيل أنظر . أحمد كامل حسن محمد ، أقاميرك و سلطان محمد وأعمالهما الفنية فى مدرسة التصوير الصفوى دراسة فنية مقارنة ، مخطوط رسالة ماجستير ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، المجلد الأول ، 2006 ، ص 14 .

فى أصفهان، حظى بصدقة الشاه طهماسب ، و عمل فى بلاطه حتى سنة ٩٥٧هـ / ١٥٥٠م<sup>(١)</sup> ،

واتبع نهج أستاذه بهزاد فى الإهتمام برسم العمائر والمناظر الطبيعية من حدائق غناء ممثلة بالزهور والأشجار ، وفاق أستاذه فى تزيين الملابس بالزخارف المتنوعة ، وعلى الرغم من ذلك إلا أنه لديه قصور فى تنوع سحن الأشخاص واضفاء الحيوية والحركة عليها<sup>(٢)</sup> .

وتمثلت هذه الخصائص فى لوحة رقم (٣) والتي تمثل صورة شخصية لخسرو وهو جالس جلسة شرقية والمنسوبه اليه حيث ظهرت ملابس خسرو مزينة بالزخارف المزهبة عند منطقة الصدر (الموشاه ) ، بالإضافة الى عدم الدقة فى تفاصيل ملامح خسرو ، واقتصر على استخدام الخط الأسود فى تحديد هيئة جسده ، وحاول جاهدا استخدام عنصر الحيوية والحركة داخل صورته الشخصية مستخدما يده اليمنى فى وضعها على قلبه تعبيرا منه على مشاعره تجاه شيرين ، بالإضافة لرسمه فى وضع المواجهة وكأنه ينظر إليها ويبوح لها بما داخله .

**ج/ ميرزا على :**

هو أحد تلاميذ بهزاد، كان يعمل فى بلاط إبراهيم ميرزا ابن بهرام ميرزا أخو الشاه طهماسب<sup>(٣)</sup>، ويعد من أبرز المصورين فى مخطوطة خمسة نظامى المحفوظة فى الفريز جلارى فى واشنطن<sup>(٤)</sup> امتاز برسم الأشخاص بجسد ممشوق ورقية طويلة ، بالإضافة للوجوه المستديرة والعيون المتسعة<sup>(٥)</sup>، وتمثلت هذه المميزات فى الصور الشخصية محل الدراسة فى لوحة رقم (٤) (شكل ٤)) والتي تمثل صورة شخصية للإسكندر وهو جاثى على ركبتيه حيث رسم الإسكندر بوجه صغير وعيون متسعة ، بالإضافة لتصميم العمامة فوق رأسه باحكام ويخرج منها العصا والريشة ، كما عبر عن الأثاث فى تلك الفترة وظهر هذا واضحا فى رسم جزء من الكرسى الذى يجلس عليه الإسكندر .

**د/ معين مصور:**

يعتبر من أشهر المصورين فى مدرسة رضا عباسى و كان أهم تلاميذه صيتا، وإمتاز أسلوبه الفني بالوضوح والدقة والجمال عن تلاميذ رضاعباسى الآخرين<sup>(٦)</sup> ، ويعد من مصورى النصف الثانى من القرن الحادى عشر الهجرى (السابع الميلادى) <sup>(٧)</sup> ، وربما عاش من ١٠٢٦ - ١١١٩هـ ( ١٦١٧ - ١٧٠٧م ) أو إلى ما بعد ذلك بقليل ، واستعان معين بالتلقائية فى موضوعاته غير المعتادة وبالأساليب الأوربية وبخاصة الأزياء<sup>(٨)</sup> ، كما كان ينقل أعمال مصورة رسمها من قبله أستاذه رضا عباسى ، ويعترف بذلك فى ملاحظاته التى يدونها على حافة الصورة ، ولم يكن مصورا واقعيًا

(١) زكى محمد حسن : التصوير فى الإسلام عند الفرس ، مؤسسة هنداوى ، ٢٠١٧، ص٩٢.

(٢) زكى محمد حسن : الفنون الإيرانية، ص١١٤.

(٣) صلاح أحمد البهنسى: مناظر الطرب فى التصوير المغولى والتيمورى ، مكتبة مدبولى ، ١٩٩٠ ، ص١٨٣

(4)Robinson,(B.W)., Persian MinaturePainting.p.57.

(٥) صلاح أحمد البهنسى ، مناظر الطرب ، ص٨٦.

(٦) محمود ابراهيم حسين ، أعلام المصورين المسلمين وأشهر أعمالهم الفنية ، مكتبة نهضة الشرق ، ١٩٨٢ ، ص ١٠٠.

(٧) زكى محمد حسن ، الفنون الإيرانية ، ص ١٣٣.

(٨) جمال خيرالله ، المناظر الرومانسية فى مدرسة التصوير الصفوية الثانية وما يعاصرها فى المدرسة المغولية الهندية ، حوليات مركز البحوث والدراسات التاريخية ، الحولية الرابعة ، جمادى الآخر ١٤٢٦ - يوليو ٢٠٠٥ ، ص ١٤٠.

دائماً ولكن يميل في بعض الأحيان لمذاقه الخاص<sup>(١)</sup>. وتبين سمات معين الفنية في لوحة رقم (٥) (شكل ٥)) والتي تمثل صورة شخصية لشاب أوروبي من حيث استخدام اللون الأسود في تحديد معالم الشخص ، والاستعانة بالأساليب الأوروبية في رسم سحنته وخاصة في رسم الشارب القصير ، بالإضافة إلى طريقة تنفيذ الملابس على الطراز الأوروبي خاصة في المعطف ، والقبعة .

### ثالثاً موضوعات الصور الشخصية المرسومة داخل تصاوير المخطوطات التيمورية والصفوية

أمدتنا تصاوير البورتريهات في المدرسة الايرانية بنوعين من الموضوعات النوع الأول وهو الموضوعات الأدبية الخيالية أما النوع الثاني يمثل الموضوعات الواقعية من واقع الحياة اليومية للفنانين :

#### أ/ الموضوعات الأدبية

تعد الموضوعات الأدبية موضوعات تراثية ، يرسمها الفنان من وحي خياله ، ولم يشاهد هذه القصة بعين الحقيقة والتي منها :

#### ١/ قصة خسرو وشيرين :

تشير القصة أن رسام يدعى شابور وهو أحد ندماء الأمير خسرو ملك إيران رأى امرأة تدعى شميرا تحكم إقليم متأخم لبحر الخرز ولها ابنة اخ تدعى شيرين وهي ولية عهدها وهذه الفتاه غاية في الجمال ولها جواد يمتاز بالسرعة الفائقة فقص عليه قصتها ووصف له جمالها مما أدى الى انبهار خسرو بشيرين وطلب من نديمه أن يلقاها فإذا بشابور يرسم صورة لخسرو ويبعثها لشيرين التي ولعت بحبه فخاف عليها حراستها مما جعلهم يخفون الصورة من أمامها ، ثم رسم شابور الصورة مرة أخرى وعندما رأتها شيرين في المرة الثانية غابت عن الوعي فقام بإرسال الصورة مرة ثالثة وهنا طلبت من حراسها احضار من رسم هذه الصورة وعندما قابلت شابور طلبت منه معرفة صاحب الصورة فأجابها انه خسرو ملك إيران<sup>(٢)</sup>.

وقد صورت هذه القصة في المدرسة التيمورية بمخطوط مؤرخ بـ (٨٥١هـ / ١٤٤٧م / ١٤٤٨م) كما في لوحة (١) والتي تمثل مرحلة القصة الاولى عندما رسم شابور خسرو وعلق صورته على شجرة امام شيرين ، واستكمل المرحلة الثانية كما في لوحة (٣) والتي تمثل تأمل شيرين في صورة خسرو وبدأ الحب يسيطر على احساسها تجاهه .

#### ٢/ ملكة البردعة (نوشابه) والإسكندر :

يمثل هذا الموضوع في رواية نظامي ملكة البردعة التي يخلصها الإسكندر من مضطهديها الروس ، وتوازي في الشاهنامه الملكة قيادفه الأندلس<sup>(٣)</sup>.

موضوع الصورة عرف الإسكندر أن بردعة تحكمها ملكة وان مملكتها في ازدهار وفي بلاطها ألف من الفتيات الجميلات ، وليس على بابها رجلا فسار إليها بجيشه ، ولكنه تراجع عن الامر وذهب إليها في هيئة رسول ودخل عليها في عزه ولم ينحن كعادة الرسل فشكت في أمره ، وكانت قد طلبت من رسام برسم صورة للإسكندر قبل فترة فامهلتة يوماً ، فقارنت بين الصورة والرسول

(١) محمود ابراهيم حسين ، أعلام المصورين، ص.ص ١٠١-١٠٢.

(٢) عبد النعيم حسانيين ، نظامي الكجنوى شاعر الفضيلة ، عصره وبيئته، وشعره، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ١٩٥٤م، ص.ص ٢٤٠-٢٤٣.

(3) Robinson (B.W.), Persian MinaturePainting,p.27.

وعندما تأكدت أنه الإسكندر ، أخيرته فانكر فاطلعت على الصورة فخاف فتلظفت معاه وطلبت صداقته، وخلعت عليه خلعا كثيرة وأقامت احتفالا لاجله<sup>(١)</sup>.

وقد مثلت أحداث هذه الصورة فى البحث موضوع الدراسة فى مخطوط خمسة نظامى المؤرخ بـ ١٥٣٩ — ١٥٤٣م حسب أسلوب المدرسة الصفوية كما فى لوحة (٤).

### ب/ الموضوعات الواقعية

وهى الموضوعات التى رآها المصور بعين الحقيقة ونفذها بريشته داخل تصاوير المخطوطات ومنها :

#### موضوع التعبير عن أحد الفنانين فى العمل

وينسب هذا الأسلوب الى الفنان بيلين موزين الوثنى الذى كان يعمل فى البلاط العثمانى فى ذلك الوقت ، ويبدو ان تأثر فنان هراة بهذا الأسلوب من الموضوعات نظرا للتبادل الثقافى بين المركزين ، حيث أن جامى قدم بعض أعماله إلى السلطان العثمانى ، وكان السلطان قد أرسل نماذج من عمل بيلينى للسلطان حسين ميرزا الذى عهد الى بهزاد تنفيذ اعمال مشابهة تمثل ذلك فى لوحة ( ٢ ) من عمل بهزاد تصور فنان أثناء رسمه صورة رجل واقف .

ولم يقتصر هذا الفكر على مصورى المدرسة التيمورية ولكن استمر هذا النوع من الفن داخل البورتريهات المنسوبة للمدرسة الصفوية كما فى لوحة ( ٥ ) والتى تمثل معين وهو يرسم معلمة رضا عباسى فى سن الشيخوخة وقد ارتدى زوج من النظارات ، وظهر الفنان الكبير وهو يضع اللمسات الأخيرة بعناية على رسم لشاب يرتدى زى أوربى ، ويتبين من خلال هذا العمل العلاقة الحميمة بين معين ومعلمه رضا عباسى .

#### النتائج

- امتازت الصور محل الدراسة برسم الاشخاص بأوضاع واتجاهات مختلفة كما اوضحت الغرض الذى رسمت من اجله
- لم يخصص مصوروا الفترة محل الدراسة المساحة الكافية للبرتريهات داخل تصاويره
- على الرغم من محاولة مصورى الفترة موضوع البحث التعبير عن الحركة باستخدام حركات الجسد الا أن الطابع العام للصور الشخصية اتسم بالجمود .
- كان للقصاص الرومانسية الشائعة فى الأدب الفارسى الحظ الوفير فى رسم الصور الشخصية داخل موضوعاتها
- أمدتنا الصور محل الدراسة بنوع واحد من الصور الشخصية المنفذة داخل موضوعاتها ألا وهو الصور الشخصية الفردية .
- لم تمدنا التصاوير فى الفترة محل الدراسة بصورة شخصية فردية داخل موضوعاتها للنساء وإنما اقتصر الأمر على صور الرجال فقط .
- تأثر مصورى الفترة موضوع البحث برسم موضوعات سبقه غيره من المصورين الأجانب فى رسمها .

(١) عبد النعيم حسنين، نظامى الكجنوى ، ص ٣٨٤ - ٣٨٧ .

**قائمة المصادر والمراجع :****المصادر العربية :**

(١) ابن عربشاه ( أبو العباس شهاب الدين أحمد بن محمد الدمشقي ت ٨٥٤هـ / ١٤٥٠ م ) ، عجائب المقذور فى نوائب تيمور ، تحقيق احمد فايز الحمصى ، ط١ ، مؤسسة الرسالة ، ١٩٨٦ ، ص ٤٥٤ .

**المراجع العربية :**

(١) أبو الحمد محمود فرغلى ، التصوير الإسلامى نشأته وموقف الإسلام منه وأصوله ومدارسه ، الدار المصرية اللبنانية ، ط٢ ، ٢٠٠٠ .

(٢) ثروت عكاشه التصوير الفارسى والتركى ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، الطبعة الاولى ، ١٩٨٣ .

(٣) جمال محمد محرز ، التصوير الإسلامى ومدارسه ، وكالة الصحافة العربية ، ٢٠٢٠ ، ص ٥٠ .

(٤) محمود إبراهيم حسين ، المدرسة فى التصوير الإسلامى ، دار الثقافة العربية ، ط٢ ، ٢٠٠٢ .

(٥) ربيع حامد خليفة ، فن الصور الشخصية فى مدرسة التصوير العثمانى ، مكتبة زهراء الشرق ، ط٢ ، ٢٠٠٦ .

(٦) زكى محمد حسن ، الصين وفنون الإسلام ، مؤسسة هنداوى ، ٢٠٢٢ .

(٧) زكى محمد حسن ، الفنون الإيرانية فى العصر الإسلامى ، دار الكتب المصرية ، ط٢ ، ١٩٤٦ .

(٨) زكى محمد حسن ، التصوير وأعلام المصورين فى الإسلام ، مؤسسة هنداوى ، ٢٠١٢ .

(٩) زكى محمد حسن : التصوير فى الإسلام عند الفرس ، مؤسسة هنداوى ، ٢٠١٧ .

(١٠) سعاد ماهر ، الفنون الإسلامية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ص ١٩٨٦ ، ص ٢٤٤ .

(١١) صلاح أحمد البهنسى: مناظر الطرب فى التصوير المغولى والتيمورى ، مكتبة مدبولى ، ١٩٩٠ ، ص ١٨٣ .

(١٢) عبد النعيم حسنين ، نظامى الكجنوى شاعر الفضيلة ، عصره وبيئته، وشعره، مكتبة الخانجى ، القاهرة ، ١٩٥٤م .

(١٣) محمد مصطفى ، صور من مدرسة بهزاد فى المجموعات الفنية بالقاهرة ، سلسلة الينبوع الفضى ، ١٩٥٩ .

(١٤) محمود ابراهيم حسين ، أعلام المصورين المسلمين وأشهر أعمالهم الفنية ، مكتبة نهضة الشرق ، ١٩٨٢ .

(١٥) محمود إبراهيم حسين : المدرسة فى التصوير الإسلامى ، دار الثقافة العربية ، ط٢ ، ٢٠٠٢ .

**المجلات العلمية :**

(١) سليمان (أحمد على خليل ) : بهزاد يمثل أهم مراحل التطور فى مدارس التصوير الإسلامى ، مجلة كلية آداب المنوفية ، العدد الثانى والثلاثون ، يناير ١٩٩٨ .

(٢) جمال خيرالله ، المناظر الرومانسية فى مدرسة التصوير الصفوية الثانية وما يعاصرها فى المدرسة المغولية الهندية ، حوليات مركز البحوث والدراسات التاريخية ، الحولية الرابعة ، جمادى الآخر ١٤٢٦ - يوليو ٢٠٠٥ .

**المراجع المعربة :**

(١) جيمس (ديفيد): الكنوز الإسلامية فى مكتبة تشيستر بيتى ، مجلة فكر وفن ، العدد ١٨ ، ١٩٧١ .

(٢) عباس إقبال آشتياني ، تاريخ إيران بعد الإسلام من بداية الدولة الظاهرية حتى نهاية الدولة القاجارية ( ٥٢٠٥ / ٨٢٠م / ١٣٤٣هـ / ١٩٢٥م ) ، ترجمة محمد علاء الدين منصور ، مراجعة السباعى محمد السباعى ، القاهرة ، ١٩٩٠م .

(٣) ولبر، د.، إيران ماضيها وحاضرها ، ترجمة عبد النعيم محمد حسنين ، مراجعة وتقديم ابراهيم امين الشواربى ، دار الكتاب اللبنانى ، بيروت ، ١٩٨٥ .



الرسائل العلمية :

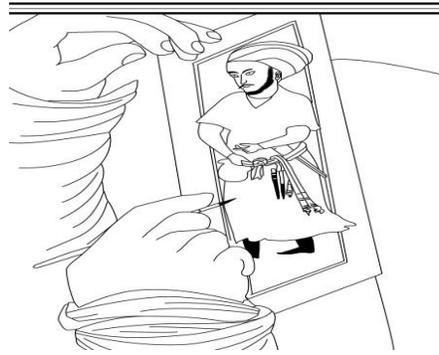
- (١) احمد كامل حسن ، اقاميرك وسلطان محمد واعمالهما الفنية فى مدرسة التصوير الصفوى دراسة فنية مقارنة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٦ .
- (٢) يسرى فؤاد مرسى ، الشعر الفارسى فى بلاط حسين ميرزا بايقرا ، رسالة دكتوراه ، غير منشوره ، قسم اللغات الشرقية و آدابها ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٩١ .

المراجع الاجنبية :

- (1) Bahari (E)., Bihzad master of Persian painting., London, 1996,
- (2) Sheila R. Canby, Persian masters five centuries of painting, marg publications, 1990 .
- (3) Islamic Art Studies On the Art and Culture of the Muslim World, V, 2001, New York, 2001 .
- (4) Martin (f.r.), Miniatures From The Period of Timurid. as. of Poems of Sultan Ahmed Jalair, Veinna, 1926.
- (5) Robinson, (B.W.), Persian Minature Painting from collection in the British Isles. London. 1967 .



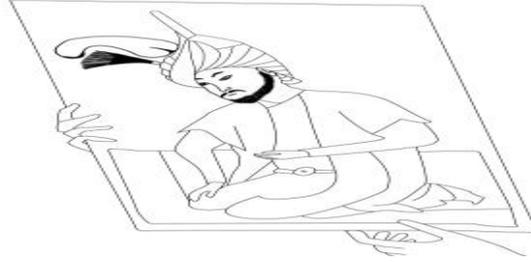
شكل (١) يمثل يد شيرين وهي تمسك صورة شخصية خسرو عن لوحة (١)  
عمل الباحثة



شكل ٢ بهزاد وهو يرسم بفرشاته رجل واقف بهيئة كاملة عن لوحة (٢)  
عمل الباحثة



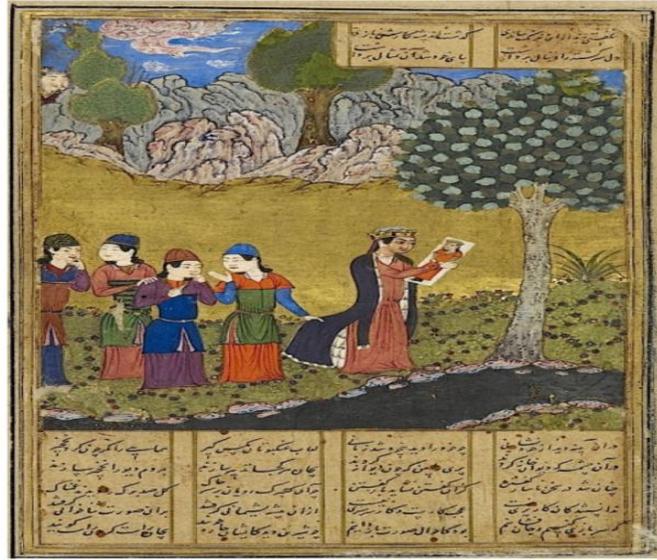
شكل (٣) تقديم صورة خسرو لشيرين عن لوحة (٣)  
عمل الباحثة



شكل (٤) يمثل هيئة الإسكندر وهو جالس على ركبتيه عن لوحة (٤)  
عمل الباحثة



شكل (٥) يمثل الشاب الاوروبى وهو واقف عن لوحة (٥)  
عمل الباحثة



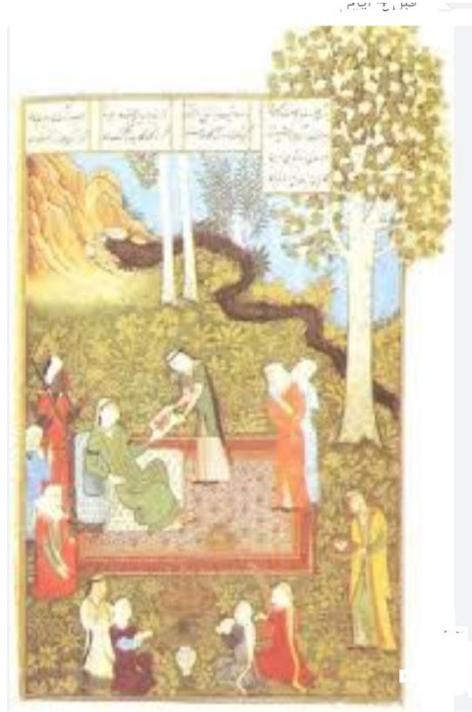
لوحة (١) صورة شخصية لخسرو تمسكها شيرين



تفاصيل من لوحة ٢



لوحة (٢) صورة شخصية لرجل واقف بهينة كاملة



لوحة (٣) صورة شخصية لخسرو وهو جالس جلسة شرقية



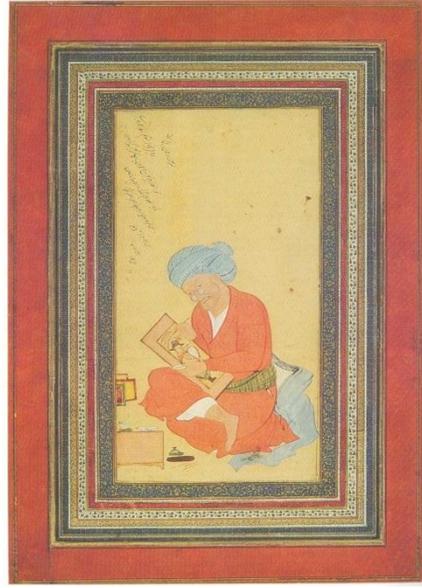
تفاصيل من لوحة (٤)



لوحة (٤) صورة شخصية لاسكندر وهو جالس على ركبتيه



تفاصيل من لوحة (٥)



لوحة (٥) صورة شخصية لشاب اوروبي